

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إعادة هيكلة راديو الحرية في روسيا

(مترجم)

الخبر:

في 1 أيار/مايو 2026، ستقوم مؤسسة راديو أوروبا الحرة/راديو الحرية بدمج عمليات الخدمة الروسية (راديو سفوبودا)، وكارنت تايم، والخدمة التتارية-الباشكيرية (راديو أزالتيك)، وخدمة شمال القوقاز (راديو مارشو)، في وحدة برمجة واحدة متعددة الوسائط موجهة للجمهور في روسيا. وستظل أسماء العلامات التجارية للأربع خدمات قيد الاستخدام، ما يعكس القاعدة الجماهيرية المخلصة التي بنتها على مدى سنوات عديدة. وستستمر البرامج باللغات الروسية والتتارية والباشكيرية والشيشانية.

تصل تغطية راديو أوروبا الحرة/راديو الحرية إلى 8.7% من السكان الروس البالغين، أي ما يعادل 10.1 مليون شخص، كل أسبوع، وفقاً لمسح وطني أجري عام 2023 شمل البالغين الروس. وستغلق (صدى القوقاز)، الوحدة الناطقة باللغة الروسية التابعة للخدمة الجورجية في راديو الحرية والتي تستهدف الجماهير في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية المحتلتين، أبوابها في 1 أيار/مايو. وستستمر الخدمة الجورجية في بث برامجها باللغة الجورجية؛ وسوف تغطي الوحدة الجديدة للبرامج الروسية الأحداث الجديرة بالنشر في هذه المناطق المحتلة للجماهير الناطقة باللغة الروسية.

التعليق:

يُذكر أن مؤسسة راديو أوروبا الحرة/راديو الحرية أغلقت في 31 آذار/مارس 2026 خدماتها باللغات البلغارية والرومانية والمقدونية الشمالية، بالإضافة إلى راديو مشعل، وهو خدمتها باللغة البشتونية الموجهة للمناطق القبلية في باكستان.

وتتلقى مؤسسة راديو أوروبا الحرة/راديو الحرية تمويلها من الكونغرس الأمريكي عبر منحة فيدرالية مقدمة من الوكالة الأمريكية للإعلام العالمي. وقد خصص الكونغرس لها ميزانية قدرها 112.5 مليون دولار في السنة المالية 2026. وللمقارنة، فقد تم تخصيص 150 مليون دولار في عام 2025.

من الواضح أن تخصيص ميزانيات ضخمة للدعاية المؤيدة لأمريكا في المناطق الإسلامية يشير إلى أنه، بالنسبة للولايات المتحدة، لا توجد مناطق غير مهمة؛ فهي تسعى للسيطرة على كل شيء في كل مكان والحفاظ على أدوات النفوذ في كل منطقة، حتى الأقل أهمية منها.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد منصور